



مرقد الشريف في محافظة ذي قار دراسة في إشكالية صاحب المقام



## مرقد الشريف في محافظة ذي قار دراسة في إشكالية صاحب المقام

أ.م. د . سامي جودة بعيد الزيدي  
جامعة ذي قار / كلية الآثار

البريد الإلكتروني Email : [ssaa18738@gmail.com](mailto:ssaa18738@gmail.com)

**الكلمات المفتاحية:** مقام، محافظة ذي قار، الزيارة، التبرك، الشريف.

### كيفية اقتباس البحث

الزيدي، سامي جودة بعيد، مرقد الشريف في محافظة ذي قار دراسة في إشكالية صاحب المقام،  
مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢١، المجلد: ١١، العدد: ١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في  
**ROAD**

Indexed في مفهرسة في  
**IASJ**

## The Holy Shrine in Dhi Qar Governorate Study in the problematic of the maqam owner

Dr . Sami Goda Farid Al-Zaidi  
Dhi Qar University / College of Archeology

**Keywords** : Maqam, Dhi Qar Governorate, Al-Ziyara, Al-Tabarak, Al-Sharif.

### How To Cite This Article

Al-Zaidi, Sami Goda Farid, The Holy Shrine in Dhi Qar Governorate Study in the problematic of the maqam owner., Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2021, Volume:11, Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract

In Nassiriyah, one of the southern Iraqi governorate, for a long time, AL- Sherif's Shrine "Maqam" represents a religious, touristic and recreational centre, which people always visit and be blessed with. A shrine bends upon the Euphrates, and falls asleep between his palms. Many historians and scholars did not agree about his family and ancestry. Some of them said that he traced back to Umar Bin Ali Bin Abi-Talib, then they said that he traced back to Umar Bin Ali Bin Al-Hussein Bin Ali Bin Abi-Talib who was known as AL-Ashraf. But in fact, contingent with his shrine, his well-known as AL-Ashraf belongs to one of the Ashraf who held the presidency of AL-Alawaeen Syndicate, and because of the lack of knowledge of the people in charge of serving the shrine with this title, they started searching for the owner of the title of the Sheriff among the Traditions, after they attributed it to Umar bin Ali, who obviously the grave belongs to one of his sons, but the ones in charge of its service, they did not convinced of that. For this reason, they searched for who holds this title and found their close match in Umar bin Ali bin Al-Hussein Al-Ashraf, so they attributed the grave to him even though



the man did not enter Iraq, and he did not participate in political conflicts and warfare. After research and investigation of the sources, we were able to approach the truth of the shrine's owner, who is one of the sons of Umar bin Ali bin Abi Talib, who used to assume the presidency of the AL-Alawaeen Syndicate in Al-Bata'aih, and we believe that the man has been known his title and was called the Sheriff. Then when he died, the title moved to the grave, so he launched on the denomination of the Sheriff, and when one of them asks about him, they said Ibn Umar bin Ali. Later, the word Ibn was deleted for ease, so the Sheriff is called the tomb of Umar bin Ali bin Abi Talib, then after that his ancestry changed from those who were responsible for him, because Umar has not been known for others by the Sheriff, he was known as AL-Atraf. After a period of time, he was called Umar bin Ali bin Al-Hussein, who was called Al-Ashraf in honor of his attribution to Fatima AL-Zahra'a.

#### المخلص :

مقام الشريف في الناصرية احدى محافظات العراق الجنوبية والذي شكل منذ زمن بعيد مركزا دينيا وسياحيا وترفيهيا، يرتاده الناس على الدوام للزيارة والتبرك به والترفيه. مقام يتوسد الفرات، ويغفو بين نخيله. اختلف كثيرا في نسبته فقد نسب ابتداءً الى عمر بن علي بن ابي طالب، ثم استبدلت نسبته الى عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف بالأشرف، ويبدو ان المقام عرف بالشريف نسبة الى احد الاشراف ممن تقلد رئاسة نقابة العلويين ، ولعدم معرفة الناس القائمين على خدمة المقام بهذا اللقب ،لذا اخذوا يفتشون عن صاحب لقب الشريف بين الروايات، بعد ان كانوا ينسبونه الى عمر بن علي ، الذي من الواضح ان القبر يعود الى احد ابناءه، الا ان القائمين على الخدمة فيه ، لم يفتتحو بذلك لذا بحثوا عن من يحمل هذا اللقب فوجدوا ضالتهم في عمر بن علي بن الحسين الاشرف ، فنسبوا القبر له مع ان الرجل لم يدخل العراق، ولم يشارك في الصراعات السياسية والمعارك الحربية . وبعد البحث والتحري في المصادر استطعنا ان نقرب من حقيقة صاحب المقام، وهو احد ابناء عمر بن علي بن ابي طالب، والذي كان يتقلد رئاسة نقابة العلويين في البطائح ، ونعتقد ان الرجل عرف بلقبه وكان يدعى بالشريف، فلما مات انتقل اللقب الى القبر ، فصار يطلق على المقام بالشريف، وعند يسأل احدهم عنه يقال ابن عمر بن علي ، ثم حذفت كلمة ابن للسهولة، فصار يسمى الشريف قبر عمر بن علي بن ابي طالب ، ثم بعد ذلك غيرت نسبته توهمها من القائمين عليه، لكون عمر هذا لم يعرف بالشريف انما عرف بالاطرف، فاطلق على عمر بن علي بن الحسين الذي كان يطلق عليه الاشرف تكريما، لنسبته الى فاطمة الزهراء.



### المقدمة :

على ضفاف الفرات حيث النخيل الشامخ والممتد بجذوره مع امتداد الزمن تطالعتنا قبة زرقاء تعلقو قبراً شريفاً، صار محط رحال الزائرين من مختلف مناطق العراق ، يتبركون فيه ، ويدعون الله من خلاله لقضاء حوائجهم التي في اغلبها وجعا يومياً ، وهموما يصعب على المرء احيانا تحملها، فكان مقام (الشريف) مركزاً دينياً ترفيهياً ،اذ يقصده اغلب الناس في المحافظة في ايام الاعياد والمناسبات الدينية سيما عيد النيروز ، فقد كان في ايام السبعينيات وما بعدها مركز ترفيهياً جميلاً في ذلك اليوم اذا تتجمع الحشود المحتفلة هناك ، وتتم عقد احتفالات فالعازفون بأنواع الآلات سيما ما كان يعرف بألة تدعى ( المطبق ) وهو شبيه بالناي الا انه من القصب ويمكن ان تشد قصبتان معا لتشكل آلة عزف جميلة ، مما يدفع الرجال الى تكوين حلقات رقص تدعى ( بالجوي ) فيجعل الجميع يعيشون يوماً جميلاً على ضفاف نهر الفرات ، وقريباً من مرقد مقام شريف.

اختلف في شخصية صاحب المقام وتعددت روايات القائلين عليه حتى اصطلحوا عليه بمقام (الشريف) وحِكت حول المقام الكثير من القصص والكرامات حتى صار يسمى عند اهل المنطقة(بسع البدر) ، والبدر<sup>(١)</sup> قبيلة عربية عريقة سكنت المنطقة منذ زمن بعيد ولازالت الى يومنا هذا، والمرقد يقع في نواحيها، ولعل هذه التسمية جاءت نتيجة الكرامات التي تحققت ، كما روى لنا احد القائلين على المقام الشريف، فقد كان البدر يلجئون اليه في حل الكثير من النزعات بعد ان يعييبهم الوصول الى الدليل، فيحلفون به، ويؤكد احد القائلين على الخدمة في المقام ان الذي يحلف كاذباً لا يمكن ان يخرج سالماً من الضريح، ومهما كان الاعتقاد السائد عند الناس البسطاء فهذا لا يعني صدق الاعتقاد ، فلعل الخوف وكثرة الروايات وتضخيمها يجعل الكثيرين ممن يؤمنون بها في قلق وخوف مما يسبب له حالات نفسية تتناوبه نتيجة القصص والروايات والأساطير المحكية عن مدى تأثير المقام على من يحلف به كاذباً ، ومما يجعلها تشكل فوبياً مخيفة جراء تلك الروايات ، بل انها قد تؤثر سلباً حتى على الاشخاص الصادقين فتترك نفسيتهم . كما عرف عند بعض العامة ولاسيما اصحاب المنطقة (ب أبو سركي) وهذا اللقب عرف به نتيجة قيام احد الاشخاص بسرقة ( سركي ) بندقية<sup>(٢)</sup> من ادهم ثم حلف كاذباً انه لم يسرق ، فبقي اياماً ثم مرض ومات ، وعندما ارادوا حمله في جنازة الى مدفنه حيث النجف الاشرف – وكان الناس آنذاك يستخدمون القوارب(البلم) النهرية في النقل – لم يتحرك القارب من مكانه ورغم المحاولات المتكررة عجزوا عن تحريكه من مكانه لذا قرروا دفنه في نفس المكان واعتبروا ذلك (شارة الشريف ) لذا سمي (بابي سركي) . وتكثر الروايات حول كرامات





المقام . وهذا يدعونا الى القول الى ان بعض القائمين على المقامات من خدم الاضرحة يختلفون الكثير من الروايات والكرامات والأساطير حول شخصية اصحاب المراقد والمقامات ليدفعوا الناس البسطاء الى الزيارة والتبرك بتلك المقامات، مما يدر على القائمين عليها اموال كثيرة وتصبح تلك المقامات مكانا سياحيا ترتاده العوائل للزيارة والسياحة مما يفتح مجالات كثيرة للعمل والحصول على الارزاق لاسيما اذا عرفنا ان اغلب هذه المقامات تقع في اماكن بعيدة عن المدن وتحيط بأغلبها بيوتات لأناس من الطبقة الفقيرة .

والمرقد يقع في الجهة الغربية لمركز مدينة الناصرية المركز الإداري لمحافظة ذي قار في الجزء الجنوبي من السهل الرسوبي العراقي ، على مسافة ( ١٠ ) كم ، ويقع المقام على مسافة ( ٢ ) كم) من الطريق الرابط ما بين الناصرية وناحية البطحاء وهو الطريق العام الذي يسلكه المسافر من الناصرية الى بغداد . يرتاده الكثير من الناس للتبرك به وزيارته لاسيما في أيام الأعياد والمناسبات الدينية ، وللمقام شهرة واسعة لكون المعروف عنه انه لشخصية بارزة سوف يتم مناقشة الآراء حولها . والمقام يتوسد نهر الفرات في منطقة ريفية كانت بيوتاتها في السابق بسيطة التشييد ، والآن اخذ الكثير من الناس ينشأ داره على الطراز الحديث في العمارة ، ولا توجد أسواق ولا محلات تجارية قرب المرقد ، فقد نجد دكاكين بسيطة لباعة الحلوى(الجلليت) ؛ لأن الكثير من النساء اللواتي يرتادن المرقد للزيارة تنتشر على شباك الضريح الملبس والحلوى بقصد ايفاء النذر او تحقيق امنياتها . كما لا نجد اهتماما حكوميا واضحا في اعمار المرقد او انشاء اماكن ترفيهية للزوار ، باعتبار ان المرقد مركزا سياحيا ومكانا ترفيهيا ترتاده الناس اثناء المناسبات وعطل نهاية الاسبوع .

يرجع بناء المرقد الى عام ( ١٣٥٢ هـ - ١٩٧٤ م ) وكان بناء المرقد في بدايته كوخ من القصب ثم تحول بناءه الى غرفة من الطين ثم بني من اللبن (الكورة) ثم اعيد بناءه بالطابوق الاحمر وظل سنين طويلة كذلك ، وبعدها اعيد بناءه مجددا بالطابوق والحديد ولازال الى يومنا هذا .

#### الوصف العمراني للمرقد:

المرقد يقع في ارض واسعة لا تحيط بها المنازل ولا اسواق ، وتكاد تكون ارض مفتوحة اذا يرى المرقد عن بُعد للرائي ، يحيط بالمرقد سياج من الطابوق مربع الشكل وداخل السياج - من الجهة الداخلية - توجد عدة ايوانات متجاورة ، على طول السياج المحيط بالمرقد ، يجلس فيها الزائرون القادمون من بعيد للراحة وتناول الطعام ، وللمرقد ثلاث ابواب جميعها على السياج المحيط ، اكبرها الباب الرئيس المتجه نحو القبلة والذي يبلغ ارتفاعه متران ونصف ، اما عرضه





فمترن ، وللمرقد باحة كبيرة تم رصفها (بالكاشي) تمتلئ بالزائرين سيما في مواسم الزيارات ، وللمرقد(طارمة) تقع امامه واسعة المساحة ومرتفعة اذ يبلغ ارتفاعها سبعة امتار وطولها احدى وعشرون مترا ، وترفعها اعمدة شاهقة مبنية على الطراز القديم وبهيئة جميلة ، وفي مدخل الصحن باب خشب منقوش بنقوش جميلة ، يفتح على رواق كبير بعرض خمسة أمتار وارتفاع ستة امتار وطول احدى وعشرون متراً ، وفيه تقام صلاة الرجال ويوجد رواق اخر لصلاة النساء ، وفي وسط الصحن يرقد السيد الجليل الشريف اذا يوجد شباك من الخشب الجميل فوق القبر بارتفاع متران ونصف المتر ويعرض متران وبطول متران وله اربع فتحات يدخل من خلاله الزائرين الى الشباك وتعلو القبر الشريف قبة مشيدة حديثا من الطابوق بارتفاع ستة عشر مترا مغلفة بالكاشي الكربلائي .

تعددت الروايات الشخصية حول مرقد الشريف في الناصرية ، وقد بُدلت سيرته الذاتية التي كانت مكتوبة على جدران المرقد، اذ كانت قديما مكتوب عليها عمر بن علي ابن ابي طالب ، ثم اعيد تصحيح الاسم فعدل الى عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) ، ثم أخذ يعرف بالاسم الأخير ، ويبدو أن التعديل جاء نتيجة اللقب الذي عرف به المرقد والذي كان ولا يزال يعرف (بالشريف) ويبدو واضحاً ان الذي كتب السيرة الاخيرة بحث عن الشريف من اولاد الامام علي فلم يجد ، ووجد هذا اللقب او قريب منه عند اولاد الامام علي بن الحسين زين العابدين ، فقال به دون ان يدرس الروايات التاريخية . والحقيقة الصادمة ، عدم وجود رواية واحدة او اشارة في كتب التأريخ تدل على أن هذا المرقد يعود الى عمر بن علي بن الحسين ، فغير اسم المرقد من عمر بن علي بن ابي طالب الى عمر بن علي بن الحسين الأشرف ولكي تتضح الصورة ويقفك هذا الاشتباك الحاصل لابد لنا من تتبع سيرة الرجلين للتعرف على حقيقة المقام اولاً ، ثم محاولة الاقتراب من الحقيقة قدر الامكان بوضع الاحتمالات الجديدة نتيجة قراءة الروايات التاريخية ومحاولة تفسيرها ثانياً.

#### عمر بن علي بن ابي طالب :

هو عمر بن علي بن ابي طالب توأم رقية بنت علي امهما الصهباء وهي ام حبيب بنت ربيعة بن بجير بن العبد بن علقمة التغلبية<sup>(٣)</sup> ، يكنى أبا القاسم وأبا حفص ، وكان آخر من ولد من بني علي (عليه السلام) من الذكور<sup>(٤)</sup> امه من سبي اليمامة اشتراها أمير المؤمنين(عليه السلام) من سبي خالد بن الوليد<sup>(٥)</sup> من عين التمر<sup>(٦)</sup>. وكان ذا لسن وفصاحة وجود وعفة ، فقد رؤي أنه اجتاز في سفر كان له في بيوت من بني عدي فنزل عليهم ، وكانت سنة قحط فجاهه شيوخ الحي فحادثوه واعترض رجل ماراً ، فقال عمر من هذا ؟ فقالوا سالم بن رقية وله انحراف عن



بني هاشم ، فاستدعاه وسأله عن أخيه سليمان بن رقية وكان سليمان من الشيعة ، فخبّره انه غائب فلم يزل عمر يلطف له في الادلة حتى رجع عن انحرافه عن بني هاشم ، وفرق عمر أكثر زاده ونفقته وكسوته عليهم ، فلم يرحل عنهم بعد يوم وليلة حتى غيثوا واخصبوا ، فقالوا هذا ابرك الناس حلاً ومرتحلاً ، وكان يصل سالم بن رقية في هداياه فلما مات عمر رثاه سالماً .

صل الآلة على قبر تضمن من نسل الوصي على خير من سئلا  
قد كنت اكرمهم كفاً واكثرهم علماً وابركهم حلاً ومرتحلاً<sup>(٧)</sup>

وهذا يدعو الى القول أن عمر بن علي تميز بقدرته على الاقناع ولعل هذا متأثراً من فصاحته كيف لا وهو أبن سيد البلغاء علي بن ابي طالب (عليه السلام) كما تدل الروايات على جوده وكرمه وعطاه ، ولعل هذا هو ديدن اولاد علي (عليه السلام) في كرمهم وسخاءهم .

لقب بالأطرف تمييزاً له عن عمر بن علي بن الحسين الذي عرف بالأشرف ، كما سيتم بيانه ، ويذكر ابن عنبه<sup>(٨)</sup> انه كان يعرف بلقب الاشرف حتى ولد عمر بن علي بن الحسين ، فأخذ يعرف بالأطرف وعرف الثاني بالأشرف ، ولعل هذا اللقب جعل البعض يشته به عليه الامر بنسب المرقد اليه ، ثم عدل بعد ذلك الى عمر بن علي بن الحسين الأشرف مع التثنية الى ان الاشرف صفة اطلقت عليه لنسبه من فاطمة (ع) اما الشريف فهو منصب كان يطلق على رؤساء البيوت الهاشمية ، وصاحب المقام كان يدعى بالشريف وليس بالأشرف .

كان عمر راوياً للحديث ، فاضلاً<sup>(٩)</sup> ، ذكره ابن حجر فقال : (( عمر بن علي بن ابي طالب الهاشمي ثقة من الثالثة ))<sup>(١٠)</sup> . كما وثقه العجلي بقوله : (عمر بن علي بن ابي طالب تابعي ثقة)<sup>(١١)</sup> ، وقال عنه كذلك ابن عساكر<sup>(١٢)</sup> وقال عنه في المعارف ، انه كان يروي عن عمر بن الخطاب<sup>(١٣)</sup> .

لم يشترك عمر بن علي بن ابي طالب في واقعة الطف مع أخيه الحسين (عليه السلام) على الرغم من دعوته له بالخروج معه فلم يخرج ، فلما أتاه خبر مصرع الحسين (عليه السلام) خرج في معصفرات<sup>(١٤)</sup> له وجلس بفناء داره وهو يقول انا الغلام الحازم ولو خرجت معهم لذهبت في المعركة وقتلت<sup>(١٥)</sup> . فالرجل لم يشترك في الواقعة ، ولم يحضر الى كربلاء وقد تخلف عن نصرته اخيه ، وعد ذلك منه حزماً ورأياً حصيماً ، اذ ان تلميحا في كلامه وزعماً انه كان يعلم النتائج قبل وقوع المعركة ، وان نجاته من الموت فيها عين العقل والرأي .

لذا لا تصح رواية من روى ان عمر حضر كربلاء . ويذهب النمازي إلى ان للأمام علي (عليه السلام) ولداً يسمى عمراً الأصغر وهو من شهداء الطف ، وممكن ان يستفاد من هذا القول ان لعلي ولدان احدهما علي الاصغر الذي قتل في واقعة الطف مع الحسين ، والآخر هو





علي الاكبر ، وهو الأطراف ، الذي تخلف عن الواقعة ، وظل حيا بعد واقعة كربلاء ، وبهذا يكون له عمران كما ان له محمدين أحدهما من شهداء الطف والأخر محمد بن الحنفية<sup>(١٦)</sup> .

وقيل هو اول من بايع عبد الله بن الزبير ثم بايع بعده الحجاج<sup>(١٧)</sup> وهذا يجعلنا نعتقد انه لم يكن له اعتقادا ثابتاً اذ انه يتقلب من هوى الى آخر ، اذ لم ينصر الحسين (عليه السلام) خوفاً من السلطة ، حتى اعتقد انه بعدم خروجه غلاماً حازماً فنجى من الموت ثم نراه يبائع عبد الله بن الزبير ثم يتركه بعد هزيمته لبياع الحجاج بل انه زوجه ام كلثوم ابنة عبد الله بن جعفر بن ابي طالب<sup>(١٨)</sup> .

ولعل هذا التقرب الحاصل بين الحجاج وبين عمر بن علي دعا الحجاج إلى الوقوف بجانبه عندما خاصم الامام زين العابدين علي بن الحسين الذي كان يلي صدقات رسول الله(ص) وصدقات أمير المؤمنين(عليه السلام).

وعلى الرغم من أن الروايات تعددت حول هذه الخصومة فمنهم من يجعلها بين عمر بن علي والحسن بن علي اذ أراد الحجاج إدخاله فيها فلم يستطيع ذلك<sup>(١٩)</sup> ، ومنهم من يجعلها في زمن الوليد بن عبد الملك الذي رفض اعطائه صدقة علي (عليه السلام)<sup>(٢٠)</sup> .

ويبدو أن الاقرب للصحة ما ذكره ابن عبد ربه<sup>(٢١)</sup> واكد ابن شهر آشوب<sup>(٢٢)</sup> ، اذ قال : والقول لابن عبد ربه . قدم عمر بن علي بن ابي طالب على عبد الملك ، فسأله ان يصير اليه صدقة علي ، فقال عبد الملك متمثلاً بأبيات ابي الحقيق :

اني اذا مالت دواعي الهوى وانصت السامع للقبائل  
واعتلج الناس بأرائهم نقضي بحكم عادل فاصل  
لا تجعل الباطل حقاً ولا نرضى بدون الحق للباطل

لا لعمرى لا نخرجها من ولد الحسين اليك ، وامر له بصلة ورجع ، ويضيف ابن شهر آشوب ان عبد الملك قال : قم يا علي بن الحسين فقد ويلتكها ، فقاما فلما خرجا تناوله عمر واذاه فسكن عنه ولم يرد عنه شيء<sup>(٢٣)</sup> .

اما الخصومة التي رفعت الى الوليد فهي بين محمد بن الحنفية وابن أخيه الامام زين العابدين بن علي بن الحسين ، ورفض الوليد اخراجها من علي بن الحسين<sup>(٢٤)</sup> .

هذا الأمر يدعونا إلى الاعتقاد أن عمر بعد ان فشل في الحصول على الصدقات خرج غاضباً من عند عبد الملك فبايع عبد الله بن الزبير . ولعل هذه البيعة دفعت بالكثير ممن ارخوا لعمر بن علي يعتقدون انه قتل في العراق مع مصعب بن الزبير عند قتاله للمختار .







ذكر ابن كثير ان عمر بن علي بن ابي طالب قتل هو ومحمد بن الأشعث مع جيش مصعب بن الزبير<sup>(٢٥)</sup> . وقال العلوي<sup>(٢٦)</sup>: وجدت في بعض الكتب ان عمر شهد حرب المصعب بن الزبير وكان من أصحابه ، وانه قتل وقبره بمسكن<sup>(٢٧)</sup> ثم قال وهذه رواية باطلة بعيدة عن الصحة<sup>(٢٨)</sup> . أما الذهبي فيبعد أن أورد احتمالية قتله مع مصعب بن الزبير عاد ليفندها بقوله ((قلت فلعله أخوه وسميه ، وإنما المعروف أن الذي قتل مع مصعب عبيد الله بن علي ، وذلك في سنة اثنتين وسبعين))<sup>(٢٩)</sup> . ومع ان الذهبي اخطأ في ايراد تأريخ الواقعة اذ ان الواقعة التي جرت بين مصعب والمختار هي وقعت المذار سنة (٦٧هـ) وليس كما اوردها عام (٧٢هـ) .

أما الدينوري فيورد رواية مقتل عمر بن علي مع مصعب بن الزبير فيقول (( وقتل عمر بن علي بن ابي طالب (عليهما السلام) وذلك أنه قدم من الحجاز على المختار ، فقال له المختار : هل معك كتاب محمد بن الحنفية ؟ فقال عمر : لا ما معي كتاب فقال له : أنطلق حيث شئت فلا خير لك عندي ، فخرج من عنده ، وسار الى مصعب ، فاستقبله في بعض الطريق ، فوصله بمائة ألف درهم وأقبل مع مصعب حتى حضر الواقعة))<sup>(٣٠)</sup> . ويبدو أن الأمر التبس على الدينوري فأعتقد أن عمر بن علي هو المقتول مع مصعب والحقيقة انه عبيد الله بن علي كما سيأتي بيانه ، اذ أن عمر بن علي ، مات بينبع<sup>(٣١)</sup> بحسب رواية الطبري بعد أن بلغ خمساً وثمانين سنة وحاز نصف ميراث علي (عليه السلام)<sup>(٣٢)</sup> .

واذ علمنا انه بلغ من العمر (خمساً وثمانين) سنة وأن أمه من سبي خالد بن الوليد في عين تمر سنة (١٢ هـ) وقد أكدت الروايات أن مولده كان في زمن عمر بن الخطاب<sup>(٣٣)</sup> . في سنة (١٣هـ) بعد اقتران الإمام علي (عليه السلام) بأمه الصهباء التغلبية ، لذا تكون وفاته سنة (٩٧هـ) في زمن سليمان بن عبد الملك .

أما ابن عنيه فقد قال: (مات بينبع وهو ابن سبع وسبعين وقيل خمس وسبعين)<sup>(٣٤)</sup> فإذا أخذنا بأقلها خمس وسبعين فهذا يعني انه مات سنة (٨٨ هـ) في عهد الوليد بن عبد الملك ، وهذا يؤيده قول بن حجر : مات زمن الوليد<sup>(٣٥)</sup> . وهذا يعني انه لم يقتل مع مصعب بن الزبير ولم يدخل في الصراع بين المختار والزييريين ، بل انه لا يوجد ما يؤكد دخوله العراق ، واغلب الروايات اكدت مبايعته لعبد الله من الزبير ثم مبايعة عبد الملك بن مروان ، حتى ان الروايات اشارت الى تزويجه ام كلثوم بنت عبد الله بن جعفر الى الحجاج ، وامتنع من حضور الوليمة التي اعدّها الحجاج ، وقال استحي ان يراني الناس وانا ادخل المسجد لأزوج الحجاج ، فأخر ذلك الى الليل<sup>(٣٦)</sup> وهذا يجعلنا نقرر أن الذي مات في العراق مع مصعب بن الزبير هو ليس عمر بن علي الأطراف ، وان الرجل لم يدخل العراق ، وقد عاش حتى ايام الوليد ، فالقائلين بانه

قتل في حرب مصعب مع المختار لم يكونوا دقيقين في النقل اذ لو افترضنا ذلك لكان موته عن عمر ناهز (٥٤ سنة) والمصادر حصرت عمره عند موته ب (٧٥ - ٧٧ سنة) وبهذا تنتفي نسبة مرقد (الشريف) موضوع البحث اليه ، اذ اكدت المصادر ان الذي قتل من أبناء علي بن ابي طالب (عليه السلام) مع مصعب بن الزبير هو عبيد الله بن علي الذي سيأتي بحث سيرته .

عبيد الله بن علي :

هو عبيد الله بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم وامه ليلى بنت مسعود النهشلي<sup>(٣٧)</sup> . عده المفيد من بين المقتولين مع الحسين (عليه السلام)<sup>(٣٨)</sup> ، قال الخوئي<sup>(٣٩)</sup> : (ذكره الشيخ المفيد وهو خطأ). اذ ان الذي قتل في واقعة الطف هو عبد الله بن علي أخو العباس (عليه السلام) لامه أم البنين وكان عمره خمس وعشرين سنة ولا عقب له<sup>(٤٠)</sup> .

واتفقت اغلب المصادر على ان عبيد الله بن علي ظل الى زمن المختار بن عبيد الثقفي، وقد قتل مع جيش مصعب . إذ ذكر ابن حجر<sup>(٤١)</sup> أن الذي قتل مع مصعب بن الزبير هو عبيد الله بن علي بن ابي طالب . كما أن الطبري<sup>(٤٢)</sup> ذكره من بين المقتولين في جيش مصعب بن الزبير .

ويورد اليعقوبي<sup>(٤٣)</sup> ما يؤكد وجوده في جيش مصعب بن الزبير اذ قال ((وكان عبيد الله بن علي بن أبي طالب مع مصعب بن الزبير ، فجعل مصعب يقول يأبها الناس ، المختار كذاب ، انما يغركم بأنه يطلب بدم آل محمد ، وهذا ولي الثأر ، يعني عبيد بن علي )) . وفي الطبقات أن عبيد الله بن علي قدم من الحجاز على المختار بالكوفة ، وقد سأله مالا ، فلم يعطيه، وقال : أقدمت بكتاب من المهدي - يقصد محمد بن الحنفية - قال : لا ، فحبسه المختار أياما ثم أخلى سبيله ، وقال : أخرج عنا ، فخرج عبيد الله الى مصعب بن الزبير بالبصرة هارياً ، فنزل على خاله نعيم بن مسعود التميمي النهشلي، وأمر له مصعب بن الزبير بمائة ألف درهم ، ولما خرج مصعب لقتال المختار لم يخرج معه عبيد الله بن علي وظل عند أخواله وسار خاله نعيم بن مسعود مع مصعب ، فلما ابتعد مصعب عن البصرة ، جاءه بنو سعد بن زيد مناة بن تميم ، فقالوا له : نحن أخوالك ايضاً ، ولنا فيك نصيب ، فتحول إلينا فانا نحب كرامتك ، فرحب عبيد الله وتحول إليهم ، فأنزلوه بينهم ثم بايعوا له بالخلافة وهو كاره ، يقول لهم : يا قوم لا تفعلوا ذلك فأبوا ، فبلغ ذلك الامر مصعباً ، فكتب الى عامله عبيد بن عمر بن عبيد الله الذي كان قد استخلفه على البصرة عند خروجه، يذكره بعجزه ويأنبه على غفلته عن عبيد الله بن علي ، وعمّا حدثوا من البيعة ، ثم دعا مصعب نعيم بن مسعود خال عبيد الله وأعلمه ما فعل ابن اخته وأنبه على فعله ، وحمله مسؤولية الفعل ، فحلف نعيم انه لا يعلم بشي من الأمر ، ووعد نعيم بأنه



يكفيه أمر عبيد الله بن علي ، ورجع نعيم بن مسعود الى البصرة ومعه بعض بني تميم ، حتى اتى بني سعد ، فقال : والله ما كنتم فعلتم خيرا ، وما اردتم الا هلاك تميم كلها ، ثم قال : ادفعوا ليا بن اختي ، فدفعوه اليه ، فأتى به مصعب ، فقال له : ما لذي حملك على فعل هذا الامر ، فحلف عبيد الله بانه ما كان يريد ذلك ، ولم يرغب به ، ولقد كان كارهاً له ، فصدقه مصعب ، ثم سار عبيد الله مع مصعب حتى المذار<sup>(٤٤)</sup> . وفيها حدثت الواقعة وقتل عبيد الله بن علي<sup>(٤٥)</sup> . وهذا يدعونا الى القول ان عبيد الله بن علي اجبر على ترك الكوفة من قبل المختار بعد أن حبسه وطرده لذا لجأ الى اخواله في البصرة وهناك استماله مصعب ، الا انه لم يشاركه القتال وتخلف عنه في البصرة ، ولولا قيام بني سعد على إكراهه على البيعة ، ولم يكن يرغب في الخروج مع مصعب لقتال المختار لولا ما حدث من امر بني تميم، مما دعا خاله نعيم على اجباره للذهاب الى مصعب بن الزبير لتبرير موقفه وإعلان براءته من الخروج عليه ، مما جعل موقفه محرجا ، ولم يستطع العودة مرة اخرى الى البصرة فسار مضطرا مع مصعب الى المذار حيث التقى الجيشين ليقع قتيلاً في المعركة .

ويؤيد مقتله في المذار ياقوت الحموي<sup>(٤٦)</sup> ، عند ذكر المذار قائلاً ((في ميسان بين واسط والبصرة وهي قصبه ميسان بينها وبين البصرة مقدار أربعة أيام ، وبها مشهد عامر كبير جليل عظيم قد انفق على عمارته الأموال الجلييلة وعليه الوقوف وتساق إليه النذور، وهو قبر عبيد الله بن علي بن أبي طالب )) .

فصار من العيين ان الذي قتل في العراق مع مصعب بن الزبير هو عبيد الله بن علي وليس عمر بن علي الذي نسب خطأ إليه مرقد ( الشريف ) . فصار من اليقين ان نستبعد فكرة ان يكون هذا المرقد موضوع البحث الى احد أبناء الامام علي عليه السلام أذ أن عمر مات بينبع ، وهو آخر من مات من ابناء علي (عليه السلام) وعبيد الله ظل الى زمن عبد الملك فقتل بالمذار . فلم يبق الا أن تناقش الشخصية الأخرى التي ينسب المرقد اليها وهو شخصية عمر بن علي بن الحسين السجاد. وعند دراسة سيرته ووفاته سوف يتبين مدى الحقيقة التي يمكننا ان نركن اليها في نسبة هذا المرقد اليه .

#### عمر بن علي بن الحسين الاشرف :

عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) يكنى ابا حفص عاش (خمساً وستين سنة)<sup>(٤٧)</sup> وقيل سبعين سنة<sup>(٤٨)</sup> وهو اخو زيد الشهيد لامه وهو أسن منه ويكنى أبا علي وقيل ابا حفص وعقبه قليل في العراق<sup>(٤٩)</sup> . وانما قيل له الاشرف بالنسبة الى عمر الاطرف عم ابيه ، فان هذا لما نال فضيلة ولادة الزهراء البتول (عليها السلام) كان اشرف من ذلك وسمي

الاطرف لان فضيلته من طرف واحد ابيه أمير المؤمنين(عليه السلام) ، وعليه يكون عمر الاطرف قد سمي بالاطرف بعد ولادة عمر الاشراف بن زين العابدين<sup>(٥٠)</sup> . كان عالماً فخم السيادة ، جليل القدر والمنزلة في الدولتين معاً الاموية والعباسية ، وكان ذا علم وقد روي عنه الحديث<sup>(٥١)</sup> .

روى أبو الجارود زياد بن المنذر قال : ( قيل لأبي جعفر الباقر(عليه السلام) اي إخوانك أحب إليك وأفضل ؟ فقال (عليه السلام) : أما عبد الله فيدي التي ابطش بها . وكان عبد الله أخاه لأبيه وأمه . واما عمر فبصري الذي أبصر به ، وأما زيد فلساني الذي انطق به .....)<sup>(٥٢)</sup> .

ويتضح من الرواية ان عمر بن علي بن الحسين كان من الجلالة والعلم والفضل بحيث صار بصره الذي يبصر به ، وهذه المنزلة والقرب من الامام لم تأتي اعتباراً ، انما هي منزلة حصل عليها عمر بن علي بن الحسين لما تمتع به من فضل وعلم وجود . فقد كان فاضلاً جليلاً ، ولي صدقات النبي (ص) وصدقات امير المؤمنين (عليه السلام) وكان ورعاً وسخياً ، وكان يشترط على من يشتري منه صدقات على (عليه السلام) ان يتلم في الحائط ثلثة ولا يمنع من دخله ان يأكل منه<sup>(٥٣)</sup> ، وهذا يدل على كرم وجود وسخاء عمر بن علي بن الحسين ، وليس بالغريب على أهل بيت علي(عليه السلام) وهم محط رحال المحتاجين والمقطوع السبيل بهم .

ولعل ما يدل على مكانة عمر الاشراف آنذاك انه كان من بين الثلاثة الذين كتب لهم ابو سلمه الخلال<sup>(٥٤)</sup> ، بعد أن عزم ان يسلم الخلافة لهم بعد انتصار الثورة العباسية فأختار جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) وعمر بن علي بن الحسين ، وعبد الله بن الحسن بن الحسن ، وكان لكل منهم موقفه من تلك الرسالة رفضها الامام الصادق (عليه السلام) وقبلها عبد الله بن الحسن ، اما عمر بن علي فقد رد الكتاب قائلاً (( ما أعرف كاتبه فأجيبه ))<sup>(٥٥)</sup> . والواضح أن أبو سلمه الخلال لو لم يكن يعرف بمكانة عمر بن علي لما كتب له وعرض عليه الخلافة .

ويتبين أن عمر الأشرف كان بالمدينة يلي الصدقات وعرف بالمدني ، فقد قال بن حجر<sup>(٥٦)</sup> : عمر بن علي بن الحسين المدني ذكره بن حبان بالثقاق وكان كثير العبادة والاجتهاد وكان أخوه ابو جعفر يكرمه ويرفع من منزلته . كما ذكر ان عقبه بالعراق قليل ، فهذا يدل على عدم دخوله العراق وقد يكون من دخلها من ولده بعد وفاته ولم تسعفنا المصادر في التعرف على تاريخ وفاته ومكان الوفاة ؛ مما جعلها مبهمة لدى الباحث ، ويمكن لنا أن نستنتج من ذلك ان الرجل لم يشارك في العمل السياسي آنذاك ، ولم يشترك في الثورات ، ولذا لم نجد له ذكر انه قدم العراق ، او اشترك بعمل ثوري فيها ، ولم تسعفنا المصادر بالإشارات التي ممكن ان تجعلنا امام حركة جغرافية قام بها الاشراف بين العراق والمدينة ، كل الذي وصلنا مقطوع بأن الرجل لم يخرج من المدينة الى العراق . ولذا نعتقد انه مات في المدينة ولم يحضر العراق وان من كتب

سيرة هذا المرقد اشتبه عليه الامر بين الصفة التي وصف بها عمر الاشرف ، وبين الشريف لقب الزعامة الذي اطلق على نقيب الاشراف<sup>(٥٧)</sup> الهاشمي . لذا ظل اسم المرقد يحمل لقب (الشريف) وهو لقب الزعامة ومنسوب الى عمر بن الحسين الاشرف ، الذي مات قبل ان يظهر هذا اللقب السياسي . فالمعروف لدى الجميع بأنه مقام الشريف ، الا ان كتب السيرة على المرقد وهو متأخر اسماء بعمر الاشرف ، وشتان بين الدالتين .

ويبدو ان ضياع تأريخ المرقد جعل الوهم حاصل بين التسميتين ، ففي بداية نشأته كان يعرف بمقام عمر بن علي الاشرف ، ثم استبدل الى عمر بن علي بن الحسين الاشرف ، ولعل هذا التبديل حصل نتيجة عدم وجود ما يؤكد حقيقة نسبة القبر الى عمر بن علي الأطراف . ولعدم معرفة خدمة المقام بالألقاب والصفات التي كانت تطلق على اهل البيت جعلهم يقبلون هذا الاستبدال في نسبة القبر الى عمر الاشرف بن علي بن الحسين . كما يؤكد هذا الامر ان القبر لم يكن من القبور القديمة ، انما قد يكون قد تم اكتشافه بعد نزول قبيلة البدور في المنطقة ، والواضح ان اغلب الاضرحة المشيدة ذات المعالم العمرانية والحضارية الشاخصة ، قد بنيت على مغتسلات لبعض السادة والاشرف ، او انها بنيت نتيجة لرؤية رآها احدهم ، وحكى لأبناء قومه ان سيديا قبرها هنا ، وانه جاءه بالرؤية يؤكد له مدفنه ويطلب منه ان يشيد له ضريحا ترتاده الناس للشفاء وطلب الحاجة، ولكون الجهل يطغى على الكثير من العامة فإنه كثيرا ما يصدقون هذه الحكايات ، ويسعون الى تجربة تلك الاضرحة والتوسل بها ، وتقديم النذور والزيارة لها ، فضلا عن ما يصغوه العامة من حكايات يلفها الكثير من الخرافة والاساطير ، لما يحيط بهذا الضريح وذلك من القداسة واستجابة للدعاء وقضاء الحوائج ، فيجعله مكانا يرتاده العامة والخاصة من الناس ، وتكثر حوله المنشآت العمرانية ، وتزداد النذور له ، مما يدفع القائمين عليه الى اعادة بناءه وتوسعته ، مما يجعله مكانا مناسباً للزيارة والسياحة .

وهناك رواية شفهية تتناولها خدمة المرقد أن عمر الاشرف جاء مع أخيه (زيد بن علي) عند ثورته في العراق وأرسله الى هذه المناطق لا ستهاض القبائل العربية للثورة ضد الأمويين وقد مرض ومات فيها .

ولم نجد ما يدعم هذه الرواية في المصادر مما لا يمكن الركون الى صحتها ويبدو أنها من وضع الوضاعين او انها من الحكايات الملفقة من الخدمة انفسهم . وكثيرا ما نجد أضرحة ومشاهد تنسب لغير أصحابها ولعل منها ضريح (مزار شريف) وهي رابع أكبر مدن أفغانستان وزعم أهل المنطقة أن فيها قبر الامام علي بن أبي طالب<sup>(عليه السلام)</sup> ويذكرون لذلك عدة روايات هي للأسطورة اقرب منها للواقع .





ولعل ما ينفي أن يكون عمر بن علي الأشرف كان مع اخيه زيد ، هو أن عمر كان أسن من زيد كما عرفنا ذلك ، وكان عمر زيد حين قتل اثنان وأربعون سنة ، وكان مقتله عام (١٢٠ هـ) وقيل (١٢٢ هـ)<sup>(٥٨)</sup> وبهذا يكون مولد زيد أما (٨٠ هـ) أو (٨٢ هـ) . أما عمر فيحتمل أن يكون أكبر منه بعام فتكون ولادته سنة (٧٩ هـ او ٨١ هـ) بحسب الاختلاف الواقع في تاريخ مقتل زيد . وبما أن المصادر لم تذكر لنا تاريخ وفاة عمر الأشرف الا انها ذكرت لنا مقدار عمره ما بين (٦٥ سنة) الى (٧٠ سنة) ، وهذا يجعلنا نستنتج انه ظل حياً بعد زيد ما يقرب العشرين عاماً ، وهذا يبطل كون عمر الأشرف ارسل الى موضع البطيحة<sup>(٥٩)</sup> لاستنهاض القبائل هناك من قبل اخيه زيد وقتل فيها ودفن .

### حقيقة صاحب المقام :

لم نستطيع المصادر أن تقدم لنا بياناً واضحاً عن هذا المرقد ولم نجد ما يؤكد انتسابه الى عمر الأشرف المعروف به الآن مما دفعنا الى البحث عن الأصل الذي اطلق عليه . فهو لم يسمى الأشرف مطلقاً ، بل لا زال الى يومنا هذا يعرف (بمرقد الشريف) والشريف هو لقب كان يطلق على العلويين من الأشرف الذين تقلدوا النقابة وعند البحث في المصادر محاولة ايجاد ما يرشدنا الى ذلك وجدنا ان بعض المصادر تشير الى ان من العلويين من تقلدوا نقابة العلويين في البطائح وسوف نقوم ببيان نسبهم لعلنا نتوصل الى ما يحل هذا الاشكال وهم :

١. ابو علي بن عيسى بن يحيى بن القاسم بن عيسى بن إبراهيم من ولد جعفر بن ابي طالب ، قال ابن عنبه عنه<sup>(٦٠)</sup> (كان اسود عاقل ، كان نقيب البطيحة ايام عمران بن شاهين) وهو شريف النقابة هناك ، وقال في المجدي<sup>(٦١)</sup> : (ابو علي بن عيسى بن يحيى بن القاسم بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن القاسم بن العرضي كان اسود الجلد ، وكان فاضلاً وولي عمان) . ولعل هذا الشريف تولى نقابة البطيحة ثم ولي عمان وكانت احدهما بعد الاخرى<sup>(٦٢)</sup> . ونحن نستبعد ان يكون هو صاحب هذا القبر لاحتمال ان يكون قد تولى ولاية عمان ومات فيها ، اذ لم تسعنا المصادر بذكر سنة وفاته ومكان دفنه ، فضلا عن ان نسبه يبتعد به الى اولاد جعفر بن ابي طالب ، وصاحب المقام ينسب الى اولاد علي (ع) .

٢. ابو الفتح المسلط بن محمد بن عبد الله بن ادريس بن موسى الثاني وكان موسى سيداً جليلاً مات سنة ثلاثمائة وكان اميراً بجده وموسى الثاني هو موسى بن عبد الله بن جون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ، وهو نقيب البطيحة<sup>(٦٣)</sup> . ومع المصادر لم تذكر لنا تاريخ وفاته ، ولا مكان وفاته ، الا اننا نستبعد ان يكون هو صاحب المقام موضوع البحث لكون نسبه يعود الى الحسن بن علي ، وصاحب المقام من ولد الحسين ، كما ان القرينة



المهمة التي ممكن ان نركن اليها في الاستدلال على القبر هي ان القبر يعود الى شخص اسمه عمر ، فأما ان يكون هو ذاته سمي بهذا الاسم ، او انه احد اولاد عمر من ولد علي بن ابي طالب ، وبمرور الزمن حذفت سلسلة النسب الطويلة فسمي باسم الاجداد، لعدم معرفة اسم الشخص الحقيقي فأكتفى بذكر اسم الجد ، او ان هناك تعمد مقصود من قبل من قاموا على تأسيس هذا المقام ، فأرادوا ان يضيفوا عليه اكثر قداسة ، ويحيطونه بالأهمية فحذفوا السلسلة النسبية له واكتفوا بذكر عمر الاسم الاقرب الى علي بن ابي طالب لإعطاء المقام هالة من القداسة والتبجيل .

٣. علي بن زيد بن محمد الاطروش بن ابي الحسن علي الأديب بن يحيى الأسل بن ابي شجاع ولد عمر الأشرف بن علي بن الحسين وكان نقيب البطائح<sup>(٦٤)</sup> . ومع ان المصادر سكتت عند هذا الحد ولم تبين لنا تاريخ وفاته ولا مكان الوفاة ، الا اننا نستبعد ان يكون هو المقصود ، لسببين اولهما ان نسب المقام الى عمر الاشرف جاء متأخر على نسبه الى عمر بن علي بن ابي طالب ، وثانيهما ان الذي نسبه الى عمر الاشرف لم يذكر لنا انه وجد ما يستدل به من المصادر ، ولم يأتينا برواية واحدة دالة على حقيقة هذه النسبة اليه . ولو تتبعنا نسب عمر الاشرف بن علي زين العابدين لوجدنا ان اغلب اولاده لم يدخلوا العراق الا فخذ واحد منهم يقال لهم بنو ناصر ، وهم ولد يحيى الاسل بن ابي شجاع من اولاد جعفر ناصرك ، وجعفر هذا هو ابن محمد بن الحسن الناصر الكبير الاطرش ، وكان امام الزيدية ملك الديلم ، اذ كان يدعو الناس اربع عشرة سنة ، ثم دخل طبرستان سنة (٣٠١هـ) وحكمها ثلاث سنوات ويلقب بالناصر للحق ، توفي في آمل سنة (٣٠٤هـ)<sup>(٦٥)</sup> . وابوه ابو الحسن علي العسكري بن علي الاصغر ، وعلي الاصغر هو ابن عمر الاشرف وهو الابن الوحيد له . وقد ولد علي الاصغر ثلاث ابناء ، القاسم ، وعمر الشجري ، وابو محمد الحسن . اما القاسم فقد كان شاعرا استقدمه هارون الرشيد من الحجاز وحبسه في بغداد ، اذ هرب من حبسه واختفى فيها ولم يعرف عن خبره ، وكان له ولد يدعى جعفر الصوفي ظهر زمن المعتصم في الطلقان ، فحاربه عبد الله بن طاهر وامسك به وحبسه المعتصم واستطاع الهرب من حبسه الا انه امسك به وضرب عنقه . واما عمر الشجري فله عقب ولم تذكر المصادر دخولهم العراق . واما محمد بن الحسن فهو جد علي بن زيد نقيب البطيحة<sup>(٦٦)</sup> . والواضح ان اولاد عمر الاشرف لم يدخلوا بغداد للسكن فيها ، انما كان دخول بعضهم اشخاصا من الخلفاء لغرض فرض عقوبات بحقهم وقد حبسوا ونكل بهم ، واغلبهم كانوا في بلاد الديلم ، وكانوا ممن اشتركوا في التمردات على الخلافة العباسية في تلك المناطق .





٤. أبو الحسن علي بن محمد (نقيب البطيحة) بن جعفر بن إبراهيم بن علي الطيب بن عبيد الله بن محمد بن عمر الأطرف بن علي بن ابي طالب ، وعبيد الله جده صاحب مقابر النذور ببغداد وقبره ببغداد مشهور بقبر عبد الله<sup>(٦٧)</sup> وقال في المجدي : ( له بقية في سواد البصرة )<sup>(٦٨)</sup> وقد يكون ابو الحسن هو صاحب المرقد مات في البطيحة ودفن ثم هو يعرف بالشريف وتوهم الناس فيما بعد بأنه عمر بن علي بن ابي طالب ، والقرينة التي سقناها سلفا ممكن ان تكون منقحه مع الاسم واللقب ، لذا نعتقد ان الرجل من اولاد الأطرف نسب الضريح الى جده ، ثم بعد ذلك تغير الى عمر الاشراف لعدم مراجعة القائمين على الضريح الى نسب اولاد الامام زين العابدين ، وجهلهم الواضح بتاريخ الرجلين ، اذ ان احدهما (الأطرف) مات بينبع ، والآخر (الاشراف) لم يحضر الى العراق، وان عقبه في العراق قليل .

هؤلاء الأربعة جميعهم كانوا يعرفون بالشريف اذ انهم كانوا نقباء في البطائح ومع أن المصادر لم تذكر تواريخ وفياتهم الا اننا نعتقد ان احدهم – ونرجح الاخير منهم – قد يكون هو صاحب المرقد الموجود في الناصرية لان المرقد يعود الى احد الأشراف النقباء لذا ظل يعرف (بالشريف) ولم يعرف بالأشرف والا لكان عرف بالسيد الاشراف ، وهذا الترجيح دفعنا اليه الاستنتاجات التي حصلنا عليها من خلال المصادر التي تبقى دائما عاجزة عن سد الفراغات في كثير من التواريخ سيما ما يتعلق بسنة الوفاة ومكان وفاة الشخصيات ، وبعض حركات الاشخاص واماكن حركتهم ، لذا يضطر الباحث ان يعتمد الترجيح بناءً على المتوفر من الروايات وما تجود به المصادر من الاشارات ، ويظل باب البحث مفتوحا ، عسانا أن نجد في المستقبل ما يشير الى وفاة احدهم أو دفنه ليتسنى لنا اثبات نسب المرقد. ويبدو ان المقام عرف بالشريف نسبة الى احد الاشراف ممن تقلد رئاسة نقابة العلويين ، ولعدم معرفة الناس القائمين على خدمة المقام بهذا اللقب ،لذا اخذوا يفتشون عن صاحب لقب الشريف بين الروايات ، بعد ان كانوا ينسبونه الى عمر بن علي ، الذي من الواضح ان القبر يعود الى احد ابناءه ، الا ان القائمين على الخدمة فيه ، لم يقتنعوا بذلك لذا بحثوا عن من يحمل هذا اللقب فوجدوا ضالتهم في عمر بن علي بن الحسين الاشراف ، فنسبوا القبر له مع ان الرجل لم يدخل العراق ، ولم يشارك في الصراعات السياسية والمعارك الحربية . وبعد البحث والتحري في المصادر استطعنا ان نقرب من حقيقة صاحب المقام ، وهو احد ابناء عمر بن علي بن ابي طالب ، والذي كان يتقلد رئاسة نقابة العلويين في البطائح ، ونعتقد ان الرجل عرف بلقبه وكان يدعى بالشريف ، فلما مات انتقل اللقب الى القبر ، فصار يطلق على المقام بالشريف ، وعندما يسأل احدهم عنه يقال ابن عمر بن علي ، ثم حذفت كلمة ابن للسهولة ، فصار يسمى الشريف قبر عمر بن علي بن ابي طالب ، ثم بعد ذلك غيرت



نسبته توهما من القائمين عليه ، لكون عمر هذا لم يعرف بالشريف انما عرف بالأطرف ، فاطلق على عمر بن علي بن الحسين الذي كان يطلق عليه الاشرف تكريما ، لنسبته الى فاطمة الزهراء.

#### الخاتمة :

بعد هذا السرد التاريخي لمقام الشريف في الناصرية والذي كان محط اشكالات عدة ، كونه نسب الى اكثر من شخص فبعد ان كان ينيب الى عمر بن علي بن ابي طالب الأطرف، تغيرت نسبته الى عمر بن علي بن الحسين الاشرف ، وبعد الدراسة والتحقيق في الروايات، اتضح ان نسبة هذا القبر لم تكن اصلا لاحد اولئك الذين نسب اليهم ، كونه عرف بالشريف وان الاثنان كانوا قد لقبوا بالأشرف ، والشرف لقب اطلق على من تسلم الرئاسة في نقابة العلويين . لذا يمكن القول ان النتائج التي ممكن ان نركن اليها بعد هذه السياحة التاريخية في التعرف على نسبة المقام الى صاحبه الحقيقي هي كالتالي :

١. ان نسبة المقام الى عمر بن علي بن ابي طالب ليست صحيحة لكون الروايات اشارات الى انه لم يدخل العراق ولم يشترك في الصراعات العسكرية ، وانه مات زمن الوليد بن عبد الملك ولم يقتل مع مصعب بن الزبير ، وكانت وفاته في يبيع .

٢. ان الذي اشترك مع مصعب بن الزبير في حرب المختار هو عبيد الله بن علي بن ابي طالب اذ قتل في موقعة المذار وهي قسبة ميسان بين واسط والبصرة وقبره هناك معروف مزارا يرتاده الناس ، لذا يستبعد ان يكون هو صاحب المقام .

٣. اما عمر الاشرف بن علي بن الحسين بن علي ، فهو ممن لم تشر الروايات الى دخوله العراق او اشتراكه في الحروب ، وقد اشارت اغلبها الى انه ولي صدقات علي في المدينة ، وكان عالما فاضلا فيها ، وان عقبه في العراق قليل ، واغلب من دخل من ابناؤه الى العراق اشخص بأمر الخلافة . كما انه عرف بالأشرف نسبة الى طهارة المولد من طرف فاطمة الزهراء ، ولم يعرف بالشريف . لذا لا يوجد ما يؤيد ان يكون عمر الاشرف صاحب المقام في البطيحة .

٤. بعد البحث في المصادر عن تولى النقابة في البطيحة وجدنا اربعة من العلويين كلهم تقلد هذا المنصب في زمن العباسيين . وبعد التحري عنهم تم ترجيح اقربهم للمصاديق التي وردت اشارتها في الروايات ، والذي يعود نسبه الى عمر الأطرف بن علي بن ابي طالب ، اذ بمرور الزمن صار يعرف المقام باسم الجد وحذف اسم صاحب المقام اما بعدم الدراية ، او بتعمد من خدمة المقام .

## الهوامش :

- <sup>١</sup> البدور: من عشائر عنزة العربية سكنت العراق منذ القدم ، دخلت العراق عن طريق الاردن وسوريا في الموصل ، فتكاثرت مع الزمن وصار لها كيائها وتفرعاتها ، وقد اخذت فيما بعد موقعها في ناحية البطحاء شمال مدينة الناصرية ، ولها منازل اخرى في مناطق تسمى ( الكطيعة ) وتعتمد هذه العشائر على تربية الاغنام مهنة لها ، وتمتلك منها الالوف ، وبعض هذه العشائر تمارس الترحال باستمرار عبر بوادي الناصرية وحقل الباطن العامري ، موسوعة العشائر العراقية ، ج ٣، ص ١٩٢ .
- <sup>٢</sup> السركي ، هو مجموعة اقسام البندقية وهو نوع قديم من البنادق كان يستخدم سابق غير ميكانيكي يعتمد باستمرار على تحريك مجموعة الاقسام لأخذ اطلاقه جديدة ، (والسركي ) هو شبيه بما يستخدم حتى اليوم في بعض الابواب .
- <sup>٣</sup> ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق ، ج ٤٥، ص ٣٠٦ .
- <sup>٤</sup> ابن عنبه ، عمدة الطالب ، ص ٣٦١ .
- <sup>٥</sup> ابو نصر البخاري ، سر السلسلة العلوية ، ص ٩٦ .
- <sup>٦</sup> عين التمر : بلدة قريبة من الانبار في اطراف البرية ، اشتهرت بكثرة تمرورها التي كانت تصدرها منها الى البلاد الاخرى ، وهي قديمة فتحت عنوة زمن ابي بكر فتحها خالد بن الوليد سنة ١٢ هـ فسبي نساءها وقتل رجالها . ياقوت الحموي معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ١٧٦ .
- <sup>٧</sup> ابن عنبه ، عمدة الطالب ، ص ٣٦١-٣٦٢ .
- <sup>٨</sup> المصدر نفسه ، ص ٣٠٥ .
- <sup>٩</sup> النمازي ، مستدركات علم الرجال الحديث ، ج ٦ ، ص ١٠٢ .
- <sup>١٠</sup> تقريب التهذيب ، ج ١ ، ص ٧٢٤ .
- <sup>١١</sup> معرفة الثقات ، ج ٢ ، ص ١٠٧ .
- <sup>١٢</sup> تاريخ مدينة دمشق ، ج ٤٥ ، ص ٣٠٧ .
- <sup>١٣</sup> ابن قتيبة ، ص ٢١٧ .
- <sup>١٤</sup> العصفري : نبت معروف يصبغ به ومنه (الثياب المعصفرات). الطريحي ، مجمع البحرين ، ج ٣ ، ص ١٩٣ .
- <sup>١٥</sup> ابو نصر البخاري ، سر السلسلة العلوية ، ص ٩٦ .
- <sup>١٦</sup> النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث ، ج ٦ . ص ١٠٢ .
- <sup>١٧</sup> ابن عنبه ، عمد الطالب ، ص ٣٦٢ .
- <sup>١٨</sup> ابو نصر البخاري ، سر السلسلة العلوية ، ص ٩٧ .
- <sup>١٩</sup> ابن عنبه ، عمدة الطالب ، ص ٣٦٢ .
- <sup>٢٠</sup> الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٦ ، ص ١٦٤ .
- <sup>٢١</sup> العقد لفريد ، ج ٥ ، ص ١٠٥ .
- <sup>٢٢</sup> مناقب ال ابي طالب ، ج ٣ ، ص ٣٠٨ .
- <sup>٢٣</sup> المصدر نفسه ، ج ٣ ، ص ٣٠٨ .
- <sup>٢٤</sup> المصدر نفسه ، ج ٣ ، ص ٣٠٨ .
- <sup>٢٥</sup> البداية والنهاية ، ج ٨ ، ص ٣١٧ .
- <sup>٢٦</sup> المجدي في انساب الطالبين ، ص ١٦ .
- <sup>٢٧</sup> مسكن : من ارض العراق وهو موضع معسكر مصعب بن الزبير وبه قتل وهو وكان غرب دجله في أول أرض تكريت وعنده
- كانت الحرب بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير . البكري ، معجم ما استعجم ج ٢ ، ص ٥٧٢ .
- <sup>٢٨</sup> العلوي ، المجدي في انساب الطالبين ، ص ١٦ .
- <sup>٢٩</sup> الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٦ ، ص ١٦٤ .
- <sup>٣٠</sup> الدينوري ، أخبار الطوال ص ٣٠٦ - ٣٠٧ .
- <sup>٣١</sup> ينبع بين مكة والمدينة وهي قرية غناء على المدينة سبع مراحل وهي لبني الحسن بن علي وكان يسكنها الانصار وجهينة .
- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٤٤٩ .
- <sup>٣٢</sup> الطبري ، تاريخ ، ج ٤ ، ص ١١٨ ، بن الاثير ، الكامل ، ج ٣ ، ص ٣٩٧ .





- ٣٣ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج٤٥ ، ص٣٠٤ ، الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦ ، ص ١٦٤ .  
 ٣٤ عمدة الطالب ، ص ٣٦٢ .  
 ٣٥ تقريب التهذيب ، ج ١ ، ص ٧٢٤ .  
 ٣٦ البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ١ ، ص ٦١ .  
 ٣٧ ابن سعد ، الطبقات ، ج ٥ ، ص ١١٧ .  
 ٣٨ المفيد الارشاد ، ج ٢ ، ص ١٢٥ .  
 ٣٩ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ج ١١ ، ص ٢٨١ .  
 ٤٠ ابو الفرج الاصفهاني ، مقاتل الطالبين ، ص ٥٤ .  
 ٤١ تهذيب التهذيب ، ج ٧ ، ص ٤٢٧ .  
 ٤٢ الطبري ، تاريخ ، ج ٤ ، ص ٥٦٧ ، بن الاثير ، الكامل ، ج ٤ ، ص ٢٧٢ .  
 ٤٣ اليعقوبي ، تاريخ ، ج ٢ ، ص ٢٦٣ ، ابن الاثير ، ج ٤ ، ص ٢٧٢ .  
 ٤٤ المذار : في ميسان بين واسط والبصرة ، وهي قصبه ميسان . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٨٨ .  
 ٤٥ ابن سعد ، الطبقات ، ج ٥ ، ص ١١٧-١١٨ .  
 ٤٦ معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٨٨ .  
 ٤٧ العلوي ، المجدي في انساب الطالبين ، ص ١٤٨ .  
 ٤٨ الطوسي ، رجال الطوسي ، ص ٢٥٢ .  
 ٤٩ ابن عنبه ، عمدة الطالب ، ص ٣٠٥ .  
 ٥٠ المصدر نفسه ، ص ٣٠٥ .  
 ٥١ المرتضي ، الناصريات ، ص ٦٣ .  
 ٥٢ المصدر نفسه ، ص ٦٤ .  
 ٥٣ المفيد ، الارشاد ، ج ٢ ، ص ١٧٠-١٧١ .  
 ٥٤ ابو سلمة الخلال : حفص بن سليمان الهمداني ، اول من لقب بالوزارة في الاسلام ، كان من رجالات الثورة العباسية ، وقد انفق أموالا كثيرة في سبيلها ، عينه ابو العباس السفاح بعد ان استنقام الامر له وزييرا ، ثم اغتيل على يد اشخاص ، قيل دسهم له ابو مسلم الخراساني ، بتحريض من السفاح اذ شعر ان له ميل الى آل علي بن ابي طالب . الزركلي ، الاعلام ، ج ٢ ، ص ٢٦٤ .  
 ٥٥ ابن عنبه ، عمد الطالب ، ص ١٠١-١٠٢ .  
 ٥٦ تهذيب التهذيب ، ج ٧ ، ص ٤٢٦ .  
 ٥٧ نقابة الاشراف : سموها بذلك اشارة الى انها تتعلق بأشراف المسلمين من اهل البيت ، وكان من يتقلدها يسمى بالشريف ، وكان عليه ان يؤدي جملة من المهام كحفظ انسابهم ، وتدوين مواليدهم ووفياتهم ، وبنزهم عن المكاسب الدنيوية وغيرها ، وكانت من المناصب السامية ، ولها الشأن الاول من الشرف بعد الخلافة ، وكان الخلفاء يكتبون لقباء الاشراف عهدا وتقليدا تدل على جلاله قدرهم ورفعة منزلتهم . البراقبي ، تأريخ الكوفة ، ص ٤٥٠ .  
 ٥٨ ابن سعد ، الطبقات ، ج ٥ ، ص ٣٣٧ .  
 ٥٩ البطيحة : جمعها بطائح ، وتبطح السيل ، اذا اتسع في الارض ، والبطيحة : ارض بين واسط والبصرة ، كانت قديما قرى متصلة وارض عامرة ، ثم اغرقت بفعل ، فيضانات نهر دجلة ، حتى ملئت المياه تلك الارض وتركها اهله ، وظلت حتى مجيء المسلمين ، وكانت كثيرا ما تتفجر فيها بثوق نهر دجلة ، حتى مر بها بعض العمال في سفنهم ، فلاحظوا بعض الاماكن المرتفعة التي لم يصل اليها الماء فبنوا فيها قرى واستصلحوا ارضها ، وقد قامت فيها امارات ، وجرت فيها حروب وصراعات . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٤٥٠-٤٥١ .  
 ٦٠ ابن عنبه ، عمدة الطالب ، ص ٤٠ .  
 ٦١ العلوي ، ص ٢٩٨ .  
 ٦٢ ابن عنبه ، عمد الطالب ، ص ٤٠ .  
 ٦٣ العلوي ، المجدي في انساب الطالبين ، ص ٥٣ ، ابن عنبه ، عمدة الطالبين ، ص ١٢٧ .  
 ٦٤ العلوي ، المجدي في انساب الطالبين ، ص ٢٥٨ .  
 ٦٥ ابن عنبه ، عمدة الطالب ، ص ٣٠٨ .  
 ٦٦ المصدر نفسه ، ص ٣٠٥-٣٠٦ .



- ٦٧ ابن عنبه ، عمد الطالب ، ص ٣٠٩ .
- ٦٨ العلوي ، ص ٢٥٨ .
- قائمة المصادر والمراجع :
١. ابن الأثير ، عز الدين ابن الحسن بن أبي كرم (ت ٦٣٠هـ) .
  ٢. الكامل في التاريخ ، دار صادر (بيروت ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م) .
  ٣. البراقبي ، حسين بن السيد احمد النجفي (ت ١٣٣٢هـ) .
  ٤. تاريخ الكوفة ،تحق ماجد احمد عطيه ،انتشارات المكتبة الحيدرية (ايران ١٤٢٤هـ) .
  ٥. البلاذري ، احمد بن يحيى ( ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) .
  ٦. انساب الاشراف ،تحق محمد باقر المحمودي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات(بيروت ، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٤م) .
  ٧. البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز الاندلسي (ت ٤٨٧هـ) .
  ٨. معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ، تحق مصطفى السقا ، عالم الكتب، (بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) .
  ٩. ابن حجر ، أبو الفضل احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .
  ١٠. تقريب التهذيب ، تحق مصطفى عبد القادر عطا،دار المكتبة العلمية (بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م)
  ١١. ابو حنيفة الدينوري ، احمد بن داود (ت ٢٨٢هـ) .
  ١٢. الاخبار الطوال ، تحق ، عبد المنعم عامر ، المكتبة الحيدرية ( إيران ، ١٣٧٩هـ) .
  ١٣. الخوئي ، ابو القاسم الموسوي .
  ١٤. معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ( ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م ) .
  ١٥. الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) .
  ١٦. تاريخ الإسلام ، تحق، محمد البجاوي ، دار المعرفة (بيروت ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م) .
  ١٧. الزركلي ، خير الدين .
  ١٨. الاعلام ، دار العلم للملايين (بيروت ١٩٨٠م) ، ط ٥ .
  ١٩. ابن سعد ، محمد بن منيع (ت ٢٣٠هـ) .
  ٢٠. الطبقات الكبرى ، دار صادر (بيروت ، د.ت) .
  ٢١. ابن شهر اشوب ، ابو جعفر محمد بن علي (ت ٥٨٨هـ) .
  ٢٢. مناقب آل أبي طالب ، الحيدرية ( النجف ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م) .
  ٢٣. الطبري ، ابو جعفر بن محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) .
  ٢٤. تاريخ الرسل والملوك ، مؤسسة الاعلمي (بيروت . د . ت) .
  ٢٥. الطريحي ، فخر الدين (ت ١٠٨٥هـ) .
  ٢٦. مجمع البحرين ، تحق احمد الحسيني ، مكتب النشر والثقافة الإسلامية (إيران ١٤٠٨هـ)
  ٢٧. الطوسي ، ابو جعفر بن محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ) .
  ٢٨. رجال الطوسي ، (قم ١٤١٥هـ) .
  ٢٩. العامري ، ثامر عبد الحسين .
  ٣٠. موسوعة العشائر العراقية ،مكتبة صفاء المروي(لندن ،د.ت) .
  ٣١. ابن عبد ربه ، احمد بن محمد الاندلسي (ت ٣٢٨هـ) .
  ٣٢. العقد الفريد ، دار إحياء التراث العربي (بيروت ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م)
  ٣٣. العجلي ،ابو الحسن احمد بن عبد الله الكوفي (ت ٢٦١هـ) .
  ٣٤. معرفة الثقات ، مكتبة الدار (المدينة المنورة ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م) .
  ٣٥. ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ) .
  ٣٦. تاريخ مدينة دمشق ، تحق علي شبري ، دار الفكر (بيروت ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) .
  ٣٧. العلوي ، نجم الدين ابي الحسن .
  ٣٨. المجدي في انساب الطالبين ، تحق احمد المهدي الدافعاتي ( النجف ١٤٠٩ هـ ) .
  ٣٩. ابن عنبه ، جمال الدين بن علي الحسيني (ت ٨٢٨هـ) .
  ٤٠. عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب ،تحق محمد حسن الطالقاني ،المطبعة الحيدرية، (النجف ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م) .
  ٤١. ابو الفرج الاصفهاني ، علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ) .



٢١. مقاتل الطالبين ، المكتبة الحيدرية ( النجف ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م) .
- ابن قتيبة الديتوري ، ابو محمد بن عبد الله بن مسلم ( ت ٢٧٦هـ ) .
٢٢. المعارف، تحقق ثروت عكاشة ، دار المعارف ( القاهرة . د . ت ) .
- ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل ( ت ٧٧٤هـ ) .
٢٣. البداية والنهاية ، تحقق، علي شيري ، دار التراث العربي ( بيروت ، ١٩٠٨م) .
- المرتضى ، علي بن الحسين الموسوي ( ت ٤٣٦هـ )
٢٤. مسائل الناصريات ، مؤسسة الهدى (إيران ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م) .
- المفيد، محمد بن محمد بن النعمان ( ت ٤١٣هـ )
٢٥. الارشاد ، دار المفيد ، ( بيروت ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) .
- ابو نصر البخاري ، سهيل بن عبد الله بن داود (كان حيان سنة ٣٤١هـ) .
٢٦. سر السلسلة العلوية، تعليق محمد صادق بحر العلوم ، المطبعة الحيدرية (النجف ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م) .
- النمازي ، علي الشاهرودي ( ت ١٤٠٥هـ )
٢٧. مستدركات علم رجال الحديث ، مطبعة شفق (طهران، ١٤١٢هـ) .
- اليعقوبي ، احمد بن اسحاق بن جعفر ( ت ٢٩٢هـ ) .
٢٨. تاريخ اليعقوبي ، دار الاعتصام ( إيران ١٤٢٥هـ ) .
- ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله ( ت ٦٢٦هـ ) .
٢٩. معجم البلدان ، دار إحياء التراث العربي ( بيروت ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م) .

#### List of sources and references:

- **abn al'athir , eiz aldiyn abn alhasan bin 'abi karam (t630h) .**
  - 1.alkamil fi alttarik , dar sadir (byrwt 1386h/1966m) .
- **albiraqiu , husayn bin alsyd 'ahmad alnajfay (t1332h)**
  - 2.tarikh alkufat ,tahuq majid 'ahmad aleatih ,aintisharat almaktabat alhaydaria (ayran 1424h)
- **albaladhiriu , 'ahmad bin yahyaa ( t279h/892m) .**
  - 3.'ansab al'iishraf ,tahi q muhamad baqir almahmudi, muasasat al'aelamii lilmitbueat(birwt , 1392h /1974m)
- **albikriu , 'abu eubayd eabd allah bin eabd aleaziz alaindilsy ( t487h) .**
  - 4.maejam ma aistaejam min 'asma' albilad walmawadie , tahaqu mustafaa alsiqua , ealam alkutub (byrut 1403h/1983m) .
- **abn hajar , 'abu alfadl 'ahmad bin eali aleusqalani ( t852h) .**
  - 5.taqrir altahdhib , tahaq mustafaa eabd alqadir eata,dar almaktabat aleilmia (byarut, 1415h/1995m).
- **abu hnifat aldynwry , 'ahmad bin dawud ( t 282h)**
  - 6.al'akhbar altwal , tahaqu , eabd almuneim eamir , almaktabat alhayadria ( 'iiran , 1379h).
- **alkhawayiyu , 'abu alqasim almusawiu .**
  - 7.muejam rijal alhadith watafsil tabaqat alrawa ( 1413h / 1992m ) .
- **aldhahabi , shams aldiyn muhamad bin 'ahmad bin euthman (t748h )**
  - 8.tarikh al'islam , tahqu, muhamad albijawi , dar almaerifa (byrut , 1407h / 1987m).
- **alzarkuli , khayr aldiyn .**
  - 9.al'ielam , dar aleilm lilmalayin ( bayrut 1980m) , t5 .
- **abn saed , muhamad bin manie ( t230h ) .**
  - 10.altabaqat alkubraa , dar sadir ( bayrut , d .t) .
- **abn shahr ashwb , 'abu jaefar muhamad bin eali ( t588h) .**
  - 11.manaqib al 'abi talab , alhaydaria ( alnajaf 1376h/1956m) .
- **altbri , 'abu jaefar bin muhamad bin jarir ( t310h) .**

12. tarikh alrusul walmuluk , muasasat alaelmy ( bayrut . d . t ) .
- **altarihi , fakhar aldiyn ( t1085h ) .**
13. majmae albahrayn , tahiqa 'ahmad alhusayni , maktab alnashr walthaqafat al'iislamia ('iyanan1408h) .
- **altuwsiu , 'abu jaefar bin muhamad bin alhasan ( t460h ) .**
14. rijal altuwsii , (qm 1415h) .
- **aleamiriu , thamir eabd alhusayn**
15. mawsueat aleashayir aleiraqiat , maktabat safa' almurui (lindin , d.t) .
- **aibn eabd rbh , 'ahmad bin muhamad alandilsy ( t328h ) .**
16. aleaqd alfarid , dar 'iihya' alturath alearabii ( bayrut 1420ha/1999ma) .
- **aleujuliu , abw alhasan 'ahmad bin eabd allh alkufii (t261h)**
17. maerifat althuqat , maktabat aldaar (almadinat almunawarat , 1405h /1985m) .
- **abn easakir , 'abu alqasim eali bin alhasan bin hibat allah ( t571h) .**
18. tarikh madinat dimashq , tahuqu eali shbry , dar alfikr ( bayrut 1415h/ 1995m) .
- **aleulawi , najam aldiyn 'abi alhasan .**
19. almajdiu fi 'ansab alttalibayn , tahiqa 'ahmad almahdawii alddafieatii ( alnajaf 1409 h ) .
- **abn eunbah , jamal aldiyn bin eali alhusayni (t828h)**
20. eumadat altaalib fi 'ansab al 'abi talab , tahiqa muhamad hasan altalqany , almutbaeat alhayadria (alnajaf 1380h/1961m) .
- **'abu alfaraj alaisfhani , eali bin alhusayn ( t356h)**
21. muqatil alttalibayn , almaktabat alhaydaria ( alnajaf 1385h/1965m) .
- **abn qatibat aldiynurii , 'abu muhamad bin eabd allh bin muslim ( t276h) .**
22. almaearif , tahaqa tharwat eakkashat , dar almaearif ( alqahira . d . t ) .
- **abn kthyr , 'abu alfadda' 'iismaeil ( t 774h ) .**
23. albidayat walnihayat , tahiqa , eali shiri , dar alturath alearabii ( bayrut , 1908m) .
- **almurtada , eali bin alhusayn almawswi ( ta436h) .**
24. masayil alnnasiriya , muasasat alhda (ayran 1417h/1997m) .
- **almufid , muhamad bin muhamad bin alnueman ( t413h) .**
25. al'iirshad , dar almafid , ( birut1414h/ 1993m) .
- **'abu nasr albakhari , sahil bin eabd allh bin dawud (kan hayan sanat 341h) .**
26. siru alsalsilat aleilwiat , taeliq muhamad sadiq bahr aleulum , almutbaeat alhaydria (alnujf1381ha/1962ma) .
- **alnimaziu , ealia alshahrudi (t1405h) .**
27. mustadrakat eilm rijal alhadith , matabaeat shfq (tharani, 1412h) .
- **alyaequbiu , 'ahmad bin 'iishaq bin jaefar ( t292h) .**
28. tarikh alyaequbii , dar alaietisam ( 'iiran 1425h) .
- **yaqut alhamawi , shihab aldiyn 'abu eabd allah ( t626h) .**
29. maejam albuldan , dar 'iihya' alturath alearabii ( bayrut 1399h/1979m) .

